mroftalp htehaB ni knil muideM

التعليق على تفسير البيضاوي - سورة آل عمران)8(تفسير من الآية 83 إلى الآية 24

عبدالرحمن الشهري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا الاخلاص والسداد في القول والعمل - 00:00:00

حياكم الله ايها الاخوة الكرام والاخوات الكريمات في هذا المجلس القرآني نتدارس فيه ايات من سورة ال عمران ان شاء الله وهذا هو الدرس الثالث آآ والتسعون من دروس التعليق على تفسير الامام البيظاوي واليوم هو الاحد التاسع والعشرون - 00:00:15

من شهر محرم من عام الف واربع مئة وثمانية وثلاثين للهجرة كنا ختمنا الدرس الماضي بالتعليق على قول على قول الله تعالى آآ في قصة مريم في هذه السورة وتقبلها ربها بقبول حسن وانبتها نباتا حسنا. وكفلها زكريا كلما دخل عليها زكريا المحراب. وجد عندها - 00:00:34

قال يا مريم انى لك هذا؟ قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب وذكرنا ان ام مريم التي ذكر العلماء ان اسمها حنة انها قد نذرت - 00:00:59

ما في بطنها قبل ان تعلم انها بنت بحيث تكون خادمة في بيت العبادة فلما وضعتها قالت ربياني وضعتها انثى لانها يعني تعتذر وان الانثى لا تصلح كما يصلح الذكور في خدمة - 00:01:18

المتعبدين والمصلين ولكن الله سبحانه وتعالى قد تقبل هذه البنت ولان والدها توفي قبل ولادتها. مريم ابنة عمران توفي عمران قبل ولادتها اقترع الاقارب اقارب مريم زوج خالتها زكريا وبعض الاقارب - 00:01:39

من هو الذي يتولى كفالتها وتربيتها ولان الله سبحانه وتعالى قد القى على مريم شيء من المحبة بحيث انهم كلهم رغبوا في كفالتها اضطروا الى ان يقترعوا بالقرعة لمن يفوز بهذا الكفالة - 00:02:06

لذلك الله سبحانه وتعالى قال وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم حتى ذكر المفسرون هنا ان المقصود يلقون اقلامهم لانهم كلهم الذين دخلوا في هذا في هذا المنافسة ان صح التعبير - 00:02:30

كلهم من العلماء الذين يكتبون التوراة وقال الله سبحانه وتعالى يلقون اقلامهم التي يكتبون بها التوراة وما كنت لديهم اذ يختصمون وهذا اشارة ايها الاخوة الى ان مريم عليها الصلاة والسلام وهي والدة عيسى - 00:02:46

منذ ولادتها وهي محفوظة الله يكرمك هذي اول مرة نشرب قهوة في المسجد جزاك الله عنا خير يا شيخ الله سبحانه وتعالى اشار هنا الى هذه القصة من بدايتها وبالمناسبة - 00:03:07

يعني حتى تستطيع ان تعرف قصة مريم وقصة ولادتها وقبل ولادتها تجمع الايات التي وردت في قصة مريم في القرآن الكريم ثم ترتبها فتلقى عندنا سورة ال عمران من السور الطويلة التي تكلمت عن القصة بالتفصيل - 00:03:23

ولذلك سميت سورة ال عمران المقصود بال عمران هنا اسرة ال عمران. اللي هم يعني والد مريم والد مريم والدة مريم وزوج خالتها وابن ابن خالتي مريم اللي هو يحيى - 00:03:42

وعيسى ابن مريم هذي اسرة مباركة وهم من ذرية موسى عليه الصلاة والسلام من ذرية اه يعقوب ومن ذرية ابراهيم عليه الصلاة والسلام فهم اسرة تسلسلت فيها النبوة والكتاب ولذلك الله سبحانه وتعالى قال في آآ في سورة النساء ام يحسدون الناس على ما

اتاهم الله من فضله؟ فقد اتينا ال - 00:04:01
الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما ما ضبط هذا عشان الانترنت يمكن الانترنت نعم وايضا في سورة مريم تفصيل لقصة مريم صح ولا لا؟ من اولها كاف هاء ياء عين صاد ذكر رحمة ربك عبده زكريا اذ نادى - 00:04:28
نادى ربه نداء خفيا قال ربياني وهن العظم مني وذكر قصة زكريا اولا ثم ذكر قصة مريم بعدها وهنا ذكر قصة مريم ثم ذكر قصة زكريا وفي غيرها من السور واذا جمعت هذه الايات مع بعضها تعطينا صورة - 00:04:50
متكاملة عن قصة ولادة عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام وقصة نبوته وقصة محاولة قتله والايات التي ارسله الله سبحانه وتعالى بها وتفاصيلها طيب هنا في هذه السورة في سورة ال عمران ذكر الله سبحانه وتعالى اولا قصة ام مريم عليها السلام. اه عندما حملت بمريم - 00:05:09
قبل ولادة عيسى. قبل ولادة مريم وانها نذرت ما في بطنها لله سبحانه وتعالى. وفيها اشارة ايها الاخوة الى ان النذر سنة قديمة يعني لدى الانبياء عليهم الصلاة والسلام من قديم - 00:05:33
طيب وايضا فيها اشارة في قوله كلما دخل عليها المحراب وجد عندها رزقا قال يا مريم انى لك هذا؟ قال المفسرون انه كان يجد عندها فاكهة الصيف في الشتاء فاكهة الشتاء في الصيف وهذا غريب - 00:05:48
ولكنه في زماننا هذا ليس غريبا صح لان الان موجودة ثلاجات وموجودة البرادات هذي. فاصبحت مسألة سهلة يعني اليوم ولله الحمد اصبحت هذه بفضل الله سبحانه وتعالى. ليست غريبة لذلك انت اليوم لو تشوف فاكهة الصيف عند واحد - 00:06:06
ما تستغرب صح يعني التمر الان اللي هو من فواكه الصيف اصبح طول السنة موجود مع الناس الرطب هذا وقسوا على ذلك بقية الفواكه. لكن في هذا يعني تربية مريم عليها الصلاة والسلام - 00:06:26
فيها يعني معجزات فعلا هذا الموظوع اللي هو يعني اه الطعام الذي كان يأتيها الملائكة التي كانت تأتيها بين الوقت والاخر توحي اليها وتثبتها آآ زكريا هنا الذين جاءوا اليهم الملائكة وجبريل عليه الصلاة والسلام. فقصة مريم مليئة بالكرامات - 00:06:40
ومن قبل ان تولد ولذلك تلاحظون في سورة اه مريم قال الله سبحانه هنا تنبيه يعني قبل ان نبدأ في في الحديث بعض البحوث الان المنتشرة التي تشير الى الخطأ في التاريخ الميلادي - 00:07:01
يقولون ان التاريخ الميلادي فيه خلل لماذا في خلل؟ قالوا لان الاحتفالات الايام هذه الان الاحتفالات التي تتم بعيد الميلاد بالكريسماس هذي يسمونها كريسماس صح والتي تكون في خمسة وعشرين - 00:07:19
اه ديسمبر اظن او في اخر في شهر اثنعش في خمسة وعشرين اثنعش الميلادي تكون في في وقت يكون فيه ثلج وبرد في حين ان الله سبحانه وتعالى ذكر في سورة آآ مريم - 00:07:35
انه قال في ولادة مريم وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا. قالوا طيب الرطب ما يأتي الا في الصيف فكيف تكون ولادة مريم في وقت ولادة عيسى في وقت الشتاء واليوم في وقت الصيف وانتم تحتفلون اليوم به في وقت الشتاء - 00:07:51
ويظنون ان هذا فيه نوع من الاستدراك المهم جدا في تاريخ النصرانية كما يظنون ويقال لهم بكل بساطة اصلا اه كونها قبل ان تحمل بعيسى عليه الصلاة والسلام. كانت تأتيها فاكهة الصيف في الشتاء. وفاكهة الشتاء في الصيف - 00:08:13
كيف ترتبها هذي؟ هذي معجزة ولادة او حملها بعيسى دون اب هذه معجزة ثم ولادته آآ ووحدة. وايضا انها تستطيع هزة جذع النخلة فتساقط عليها الرطب. هذه كرامة لها فيعني الذي جعلها تحمل من غير اب لا يعجزه ان ينبت النخل - 00:08:31
في آآ في الشتاء الله سبحانه وتعالى على كل شيء قدير وهو سبحانه مسبب الاسباب ولذلك العلماء دائما يستفيدون من هذه القصة قصة امر مريم بان تهز النخلة فائدة وهي انه ينبغي على الانسان حتى يحصل على شيء - 00:08:55
ان يبذل السبب ما في شي بلاش ما في شي بلاش حتى للانبياء عليهم الصلاة والسلام لابد ان يبذل السبب ثم يأتيه المدد لاحظوها هذي سنة سبحان الله من سنن الله في خلقه - 00:09:15
ما في احد جالس ويأتيه اه يعني اه شيء من غير تعب ولذلك كان امره لمريم بان تهز جذع النخلة لبذل السبب فقط ما يمكن انها

تستطيع تهز جذع النخل - 00:09:31
ولذلك يقول احد العلماء يقول اه الم ترى ان الله قال لمريم وهزي اليك الجذع يتساقط الرطب ولو شاء ان تجنيه من غير هزه جنته ولكن كل شيء له سبب - 00:09:44
فكان هذا من هذا. طيب اليوم دعونا نواصل في الحديث عن زكريا عليه الصلاة والسلام. زكريا لما كفل مريم ووضعها في بيته عنده وزوجته هي خالتها اخت مريم كان يدخل عليها بين حين اخر يتفقدها وهي تنشأ كما ينشأ البنات - 00:10:05
لكنها نشأت آآ عليها يعني سماء الطاعة والقنوت والصلاة والعبادة والانقطاع لها وكان يجد عندها الفواكه في غير وقتها فيعجب من اين انى لك هذا؟ قالت هو من عند الله - 00:10:27
ان الله يرزق من يشاء بغير حساب فطاقت نفسه الى الذرية. وكان لا يولد له الاحظ هذه الابتلاءات بعدم الولادة للانبياء الانبياء الذين هم صفوة الخلق لديهم يعني يبتلون في في ذرياتهم - 00:10:40
فيتأخرون او يموت ابناؤهم او اه يعني يقع لهم قصص مثل نوح عليه الصلاة والسلام لما رفض ابنه ان يستجيب لدعوته وكل هذه ايها الاخوة هي محل القدوة منا نحن - 00:10:59
من كان لديه يعني اه تأخر في الانجاب او عدم حصول الذرية فقد وقع الابتلاء لاشرف الانبياء لذلك اه ابراهيم عليه الصلاة والسلام ما رزق بالولد الا على كبر وقد ذكر الله قصته في - 00:11:14
في مواضع في القرآن الكريم وايضا ابناؤه مثل آآ زكريا هنا لم يرزق بولد الا على كبر قيل انه كان في التاسع والتسعين من عمره يعني على وشك المياه وزوجته كبيرة في السن - 00:11:31
وعاقر متى تزوج ولكنه لما رأى هذا الكرامة لمريم الله سبحانه وتعالى فاستجاب الله له هنالك دعا زكريا ربه فنقرأ يا احمد من هذه الاية هنالك دعا زكريا ربه اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:11:47
هنالك دعا زكريا ربه قال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب ان الله يبشرك ان الله يبشرك بيحيى مصدقا بكلمة من الله وسيدا وحصورا - 00:12:08
قال لي غلام وقد بلغني الكبر وامرأتي عاقر قال كذلك الله يفعل ما يشاء قال ربي اجعل لي اية قال ايتك الا تكلم الناس ثلاثة ايام الا رمزا واذكر ربك كثيرا وسبح بالعشي والابكار - 00:12:41
قال رحمه الله ونفعنا الله بعلومه في الدارين هنالك دعا زكريا ربه في ذلك المكان او الوقت اذ يستعار هنا وثم وحيث للزمان لما رأى كرامة مريم ومنزلتها من الله تعالى قال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة - 00:13:20
كما وهبتها لحنة العجوز العاقر وقيل لما رأى الفواكه في غير اوانها انتبه على جواز ولادة العاقر من الشيخ وسأل وقال هب لي من لدنك ذرية. لانه لم يكن على الوجوه المعتادة وبالاسباب المعهودة. انك سميع الدعاء مجيبه - 00:13:41
نعم يقول الله هنالك دعا زكريا ربه يعني لما شاف مريم شاف هذي الكرامات التي اعطاها الله سبحانه وتعالى لها آآ تاقت نفسه للذرية على كبر سنه فدعا الله سبحانه وتعالى - 00:14:01
يقول الله هنالك هنالك هنا ظرف مكان وقد يكون ظرف زمان ولذلك قال البيضاوي هنالك دعا زكريا ربه في ذلك المكان يعني ظرف مكان او الوقت في ظرف زمان هنالك يعني عندما رأى الله عندما رأى زكريا هذا المشهد - 00:14:17
يعني في الوقت الذي رآه او في نفس المكان لما راح وشافها في المحراب وشاف عندها الفاكهة دعاء قال اذ يستعار هنا وثم وثم بالفتح. نعم وحيث هي اصلا غرف مكان - 00:14:41
كلمة هنا ظرف مكان صح هنا وثم ايظا ظرف مكان للبعيد. كما قال الله سبحانه وتعالى واذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا. ثم يعني والناس اليوم يقولون تمة بالهاء - 00:15:05
يعني ايه نفس المعنى وحيث حيث ايضا هو ظرف مكان وحيث ما كنتم حيث كنتم اتق الله حيثما كنت فحيث وهنا وثم هي ظرف مكان اصلا لكنها تستخدم ايضا كظرف زمان - 00:15:24

قال لما رأى لما رأى كرامة مريم ومنزلتها من الله تعالى قال ربي هب لي من لدنك ذرية طيبة كما وهبتها لحنة يعني ام مريم طيب طبعا هذه الاية فيها اشارة ايها الاخوة الى ان الدعاء - 00:15:45

سلاح المؤمنين في كل زمان وفي كل مكان دعاء الله سبحانه وتعالى ولذلك لا تستهينوا بالدعاء يا اخواني الدعاء يغير مجرى الحياة كلها الدعاء يعني يحول الاحداث تماما. الله سبحانه وتعالى - 00:16:01

يعني اخبرنا في القرآن الكريم انه غير بالدعاء هذه الاحوال العجيبة يعني استجاب لزكريا واستجاب آآ حنا ام مريم واستجاب لموسى واستجاب لابراهيم مستجاب لنوح واستجاب لادم استجاب لنبينا صلى الله عليه وسلم - 00:16:19

واخبرنا انه كان الدعاء يكون في اوقات الازمات واخبرنا سبحانه وتعالى عن الامم السابقة انهم لو كانوا عندما حلت بهم هذه الكوارث لجأوا الى الله لانقذهم وقال فلولا اذ جاءهم بأسنا تضرعوا. والتضرع هو شدة الدعاء. واللجوء الى الله سبحانه وتعالى. فلم يذكر سبحانه وتعالى يعني انهم بذلوا اسباب - 00:16:41

المادية غير الدعاء قال فلولا اذ جاءهم بأسنا تضرعوا لا كشفت عنهم العذاب ولكن قست قلوبهم فيعني ما اجمل ايها الاخوة ان يكثر الانسان من الدعاء لذلك لاحظوا حتى في في قوله آآ في الاية التي بعدها وستأتي معنا واذكر ربك كثيرا - 00:17:04

وسبح بالعشي والابكار وفي قوله سبحانه وتعالى فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب اشارة الى ان من اعظم ما ينبغي ان يقضي به الانسان وقت فراغه وقت فراغه العبادة والدعاء والصلاة والاكثار منها - 00:17:25

فانها مفاتيح يعني عظيمة اه للاستجابة نحن اليوم في حال احوج ما نكون للدعاء يعني بعض الناس اشوفهم يسخرون اذا قالوا يعني ليس يدعون لاخوانهم في حلب في سوريا في انحاء العالم فيقول انتم ما عندكم الا الدعاء - 00:17:42

هذا الدعاء سلاح الانبياء عليهم الصلاة والسلام. والله هو الذي ارشدنا اليه. ثم نحن ضعفاء ماذا لدينا اكثر من ذلك يعني مش هي الواحد يتوقع انه يستطيع ان يصنع في ظل يعني هذه لكن الدعاء يعني قد يستجيب الله سبحانه وتعالى دعوة من مسلم مغمور يغير الله بها الكون كما - 00:18:01

حصل من قصة سليمان عليه الصلاة والسلام عندما خرج يستسقي بمن معه صح فلما رأى نملها تستسقي قال ارجعوا فقد سقيتم بدعوة غيركم سليمان عليه الصلاة والسلام. ما قال يعني نملة بتدعي انا موجود - 00:18:22

وانما بذل الاسباب وهي اسباب عظيمة الدعاء واللجوء وكثرته وخاصة في وقت الخلوة مع الله سبحانه وتعالى من اعظم الاسباب المعينة على النصر باذن الله طيب فنادته الملائكة قال رحمه الله - 00:18:40

فنادته الملائكة اي من جنسهم كقولهم زيد يركب الخيل فان المنادي كان جبريل وحده وقرأ حمزة والكسائي فناداه بالامالة والتذكير وهو قائم وهو قائم يصلي في المحراب اي قائما في الصلاة - 00:18:56

ويصلي صفة قائم او خبر او حال اخر او حال من الضمير في قائم ان الله يبشرك بيحيى اي بان الله وقرأ نافع وابن عامر بالكسر على ارادة القول او لان النداء نوع منهم - 00:19:14

قرأ حمزة والكسائي اياب شرك ويحيى اسم اعجمي. وان جعل عربيا فمنع صرفه للتعريف ووزن الفعل مصدقا بكلمة من الله اي بعيسى عليه السلام. سمي بذلك لانه وجد بامره تعالى. دون اب - 00:19:31

تشابه البدعيات التي هي عالم الامر. او بكتاب الله سمي كلمة كما قيل كلمة الحويدرة لقصيدته وسيدا يسود قومه ويفوقهم. وكان فائقا للناس كلهم في انه ما هم بمعصية قط - 00:19:50

وحصورا مبالغا في حبس النفس عن الشهوات والملاهي روي انه مر روي انه مر في صباه بصبيان فدعوه الى اللعب فقال ما للعب خلقت ونبيا من الصالحين ناشئا منهم او كائنا من عداد من لم يأت كبيرة ولا صغيرة - 00:20:08

البيضاوي هنا اسلم الله يحفظك. البيضاوي لخص لنا كلاما طويلا جدا ترى. في هذه الاسطح العشرة تقريبا اولا تحدث عن آآ فنادته الملائكة لاحظوا آآ زكريا عليه الصلاة والسلام نبي من انبياء بني اسرائيل - 00:20:30

نادى الله سبحانه وتعالى بان يرزقه ذرية على كبر وسنه عندما دعا كان اكبر من سن ابراهيم عليه الصلاة والسلام عندما دعا فاستجاب

الله سبحانه وتعالى لزكريا مباشرة وهو في نفس الموقف - 00:20:50
ولذلك لاحظوا حتى انه قال قال فنادته الملائكة وهو قائم يصلي استجابة جاءت مباشرة وهو قائم يصلي والفاء تدل على التعقيد. كما تعلمون انه لما هنالك دعا زكريا ربه قال رب هب لي - 00:21:06
من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء فنادته الملائكة وهو قائم يصلي حتى قبل ان ننتهي من صلاته ان الله يبشرك باحياء حتى ان الله سبحانه وتعالى بشره باسمه قبل ان فهو من تسمية الله. اما مريم فسمتها امها - 00:21:23
قالت واني سميتها مريم اما يحيى فهو تسمية ربانية ولذلك اول من سمي بيحيى هو يحيى ابن زكريا كل من جاء بعده سمي له طيب البيظاوي يقول اي من جنسهم فنادته الملائكة اي من جنسهم ماذا يقصد؟ يقصد انه لا يمكن عقلا ان يكون كل الملائكة قد نادوا - 00:21:44
زكريا وهذا من تخصيص العقل لعام القرآن الكريم. موجود في القرآن الكريم عموم خصص بالعقل وهذا المعنى معنى دقيق اذكر من اول من حرره ونبه اليه الشافعي رحمه الله. في الرسالة - 00:22:05
عندما تحدث عن العام في القرآن الكريم وانه ثلاثة انواع عام باق على عمومه وعام مخصوص وعام مراد به الخصوص العام الباقي على عمومه قليل في القرآن الكريم قوله سبحانه وتعالى - 00:22:22
اه ان الله على كل شيء قدير هذا عام ليس فيه ولا خصوص ومثل قوله سبحانه وتعالى مثلا آآ امثلة كثيرة امثلة كثيرة العام مثل ايش الحمد لله رب العالمين. احسنت رب العالمين. العالمين هنا االف واللام تدل على العموم وهكذا - 00:22:44
طبعا ادوات العموم او الادوات التي تدل على العموم مثل كل او جميع او االف واللام التي تدل على الجنس وهكذا. والاستغراق والعام المخصوص هو الذي يكون اول ما يكون عاما - 00:23:09
يعني ينزل في القرآن الكريم عام ويفهم على انه عام ثم يرد مخصص له بعد ذلك اما في نفس السورة او في موضع اخر مثل على قوله سبحانه وتعالى مثلا والمطلقات - 00:23:25
يتربصن بانفسهن ثلاثة قرون الو خلاص اذا كل المطلقات يدخلون في هذا الحكم. المطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قرون ثم نزل بعد ذلك استثناءات تخصيص فنزل قوله تعالى وولاة الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن - 00:23:41
نيجي على ذوات الاحمال هذا نوع خاص من المطلقات صح يستثنون من هذا الحكم اللي هو ثلاثة قرون وشو الحكم حقهم؟ قال الله وولاة الاحمال يضعن يضعن اه وولاة الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن - 00:24:03
خرجوا من العموم اه مثلا واللاتي واللائي يئسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم فعدتهن ثلاثة اشهر واللائي لم يحضن ايضا استثنيوا وصارت عدتهم بالوقت ثلاثة شهور معناها ان ثلاثة قروء ليست زمنية - 00:24:20
وانما هي شيء اخر غير الزمني الشاهد ان هذا هو العموم المخصوص. الذي ورد له مخصص لاحق العم المراد به الخصوص هو لفظ عام لفظه عام زي هذا لكنه ليس مرادا به العموم اصلا - 00:24:41
ثمن يوم نزل وهو المراد به الخصوص لكنه يعرف تخصيصه اما بالعقل اما السبب الخبر لاي سبب من الاسباب فمثلا يضرب له مثل مشهور في سورة ال عمران ايضا سيأتي معنا الذين قال لهم الناس - 00:25:01
ان الناس قد جمعوا لكم الشافعي يقول نحن نعلم بالعقل وبالنقل ان انه لم يقل الناس كل هذا على الاقل النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه مستثنون من هذا العموم - 00:25:19
لانهم هم الذين قيل لهم هم لم يشاركوا في القول الذين قال لهم الناس فعلمنا بالعقل انهم بعض الناس ثم علمنا بالخبر انه شخص واحد جاء من جهة قريش وهو نعيم ابن مسعود الثقفي قيل مر على قريش وهم راجعين من غزوة احد - 00:25:34
قالوا له قريش اه خذ يعني اذكر لمحمد اننا عددنا كثير وقوتنا ضاربة واننا سنعود مرة ثانية نغزوه الرعب يدخل في نفس محمد واصحابه وهو لم يكن على الاسلام في ذلك الوقت - 00:25:51
فجاء فعلا لما رأى محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه قال اه ويحكم لقد اعدت لكم قريش ولها وعندها كذا وعندها كذا يخوفهم

بذلك فهذا هو الناس الاولى الذين قال لهم الناس - 00:26:06
ان الناس المقصود بها هذولا المجموعة اللي من قريش فاذا الناس الناس لفظين هي عامة لفظ عام فعلا الالف واللام عموم. لكنه عرف تخصيصه بالخبر وعرف تخصيصه بالعقل كذلك هنا - 00:26:18
فنادته الملائكة وهو قائم في الملعب يصلي في المحراب. ليس كل الملائكة قالوا له ذلك. بل في بعض الروايات انه جبريل فقط فاذا فنادته الملائكة يعني جنس الملائكة مثلا مثل اذا قالوا لواحد مثلا الان - 00:26:35
والله طلبت من الحكومة يخرج من بيته موظف واحد او مثلا اذا قالوا والله البلدية منعت من كذا هو موظف جاي من البلدية صح واحيانا يقال وزارة كذا منعت وهو موظف في النهاية فهو اسلوب عربي المقصود به جنس - 00:26:50
الجنس يعني فقوله فنادته الملائكة يعني ناداه بعض الملائكة او واحد من الملائكة وهو قائم يصلي. قال اي من جنسهم كقولهم زيد يركب وش معنى الكلام هذا اذا قالوا والله فلان يركب الخيل - 00:27:10
الخيل هنا كلمة عامة صح؟ يعني هل هو يركب جميع الخيل مستحيل لكن يقصدون انه يستطيع ان يركب الخيل لانه جرب ركب خيل واحد منها والله قال فان المنادي كان جبريل وحده. طيب وقرأ حمزة والكسائي - 00:27:29
فناداه بالامالة والتذكير وهو قائم يصلي في المحراب اي قائما في الصلاة يصلي صفة قائم او خبر او حال اخر او حال من الظمير في قائم لها اربعة اعرابات وهو قائم يصبح فنادته الملائكة وهو قائم يصلي - 00:27:46
بعضهم قال هي حال وهو وجيه وبعضهم قال انها صفة وبعضهم انه قال انها حال آآ او خبر وبعضهم قال انها حال من الظمير في قائم وهو قائم هو يصلي - 00:28:06
وهذا طبعا تلخيص لكلام الزمخشري الزمخشري هو الذي يطيل في الاعراب والاصفهاني طيب ان الله يبشرك بيحيى. نادوه ماذا قالوا له في البشارة؟ ان الله يبشرك بيحيى وفي قراءة نافع وابن عامر فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب ان الله يبشرك بيحيى - 00:28:21
بكسر ان ان الله يبشرك باحياء وكثرة ان متى تأتي مكسورة اذا كانت بعد القول دائما اذا وجدتم في في القرآن او في اللغة بصفة عامة قال لاحظوها في القرآن الكريم - 00:28:45
يأتي القول ثم يأتي بعده ان مكسورة ولذلك من الخطأ الشائع الان انك تجد كثير بعضهم يقول قلت له انه مقصر قلت له انه كذا خطأ دائما همزة ان بعد القول او ما في معنى القول مكسورة - 00:29:02
قال اني عبد الله وهكذا قل اني وهكذا فان دائما تأتي مكسورة بعد القول. هنا ما في قول فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب. ان الله ابشرك لماذا كسرنا همزة ان ما في قول - 00:29:20
الاصح ما في قول بس فيه معنى القول لان النداء هو قول هذا يعني توجيه قراءة حمزة و وابن عامر او عفوا قراءة نافع وابن عامر بالكسر وقرأ حمزة والكسائي فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب ان الله يبشرك بيحيى - 00:29:40
ان الله يبشرك بيحيى يبشرك واظحة صح؟ من البشارة لكن ان الله يبشرك. وش معنى يبشرك يا سلمان وانت متخصص في القراءة ان الله يبشرك يقال بشره يبشره لا وش معنى يبشرك؟ طيب - 00:30:03
يعني يبشرك بخبر سار صح؟ لان البشارة تكون دائما بالخبر طيب كيف توجهون قوله فبشرهم بعذاب اليم تهكم صح؟ حلو لان البشارة سميت بشارة لانه يظهر اثرها على بشرة الانسان. على وجهه - 00:30:27
ويظهر على وجهه البشر لذلك يسمون الابتسامة وانشراح الوجه مستبشر ولذلك قال الله وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة يعني مبسوط. واضح السرور في وجهه لذلك يقول طفح السرور علي حتى انه من واظح - 00:30:50
فهنا يبشرك بشارة تسرك يبشرك نفس المعنى ولكن عند قبائل كنانة في تهامة يقولون بدل يبشرك يبشرك يقال بشرت فلان بولد او بشرته بكذا يعني بشرته فهي اختلاف في لغات القبائل يعني - 00:31:10
نفس المعنى ان الله يبشرك يعني يبلغك بما يسرك ويدخل السرور عليك طيب قال البيضاوي ويحيى اسم اعجمي وان جعل عربيا

فمنع فمنع صرفه للتعريف ووزن الفعل يحيى في خلاف اسم يحيى - 00:31:35
هل هو اعجمي ولا عربي القول الاول انه اعجمي وهذا هو الراجح وانه اسم اعجمي بالعبرانية ولكنه وافق معناه معنى العربية ولذلك بعضهم يرى ان يحيى سمي يحيى من الحياة - 00:31:56
لذلك يقال يحياوي ويشتق منه وينسب اليه هذا هو القول الثاني. لكن القول الصحيح والراجح انه اسم اعجمي غير مصروف. ممنوع من الصرف بسبب العجمة والعلمية ولذلك قال هنا ويحيى اسم اعجمي وقدم هذا القول - 00:32:17
قال وان جعل عربيا فمنع صرفه للتعريف ووزن الفعل لان الممنوع من الصرف اما يمنع من الصرف لعلة او لعلتين صح فهذا مما منع من الصرف لعلتين اما ان تكون العجمة - 00:32:35
كونه للعلمية والعجمى يكون علم ويكون اعجمي يمنع من الصرف واستثني ما كان ساكن الوسط مثل نوح وهود واما ان يكون منع اذا كان عربي فهو ممنوع من الصرف لانه على وزن الفعل وهو اسم - 00:32:53
والعرب تسمي باسم وزن الفعل يزيد ومثل يعمر ومثلي يعفر ومثل ينبع ومثل يحيى اذا قلنا انه طبعا عربي. اي نعم. اذا قلنا انه عربي ولكن الصحيح انه ليس عربيا - 00:33:12
اذا قلنا انه آآ اعجمي فالعرب ليس من الحياة ليس من الحياء اه والله ما ادري له معنى عندهم اظنه ذكر هنا انه مشتق من يشع اظنه وكذا آآ سيأتي سيأتي - 00:33:30
المهم انه هذان القولان الموجودان في كتب التفسير وفي كتب اللغة وفي كتب التي تحدثت عن الاعجمي في القرآن الكريم. يذكرون يحيى من ضمن الالفاظ الاعجمية او الاسماء الاعجمية بان وجود الاسماء الاعجمية في القرآن الكريم بالاتفاق موجودة ولكن الذي وقع فيه الخلاف غير الاعلام - 00:33:48
المفردات الاخرى اما الاسماء بدون ايوة يعني مثل قوله سندس مثل قوله آآ مشكاة مثل هذه اللي فيها الخلاف اما آآ الاسماء فبالاتفاق انه يوجد اسماء اعجمية القرآن الكريم وهذا ليس فيه بأس يعني وهذا شيء طبيعي - 00:34:06
قال اه مصدقا بكلمة من الله ان الله يبشرك بيحيى مصدقا بكلمة من الله وسيدا وحصورا ونبيا من الصالحين ما شاء الله يعني بشائر متتالية اللحظة وكلها بسبب الدعاء بشره الله بولادة رجل ابن وسماه يحيى وبشره بانه سيكون عابدا منقطعا عن العبادة وبانه سيكون سيدا في قومه وبانه سيكون - 00:34:24
نبيا من الصالحين وش باقي تبغى اكثر من كذا هذي نعم عظيمة وهذا شرف اختص الله به ال عمران اختص الله به ال ابراهيم عليه الصلاة والسلام لا ينافسهم في احد من العالمين - 00:34:53
هذه الاسرة ولذلك الله سبحانه وتعالى عندما ذكر في القرآن الكريم يا بني اسرائيل يا بني اسرائيل اذكروا نعمة الله عليكم واني فضلتكم على العالمين هذا تفضيل عظيم لكن نحن احيانا عندما نقرأ هذه الايات نتذكر اليهود ومصائب اليهود وتحريف اليهود فلا ينصرف ذهن القارئ الا الى اسوأ - 00:35:06
ذرية ابراهيم في حين ان ذرية ابراهيم عليه الصلاة والسلام الذين يقتدى بهم هم الانبياء هؤلاء الذين هم صفوة الخلق عيسى ووالدة عيسى والى يعني هذه الذرية المباركة قال ومصدقا بكلمة من الله اي بعيسى عليه السلام. سمي بذلك لانه وجد بامره تعالى - 00:35:28
وهو يعني يقصد انه آآ ان يحيى سيكون مصدقا لعيسى ابن خالته. وسيكون عضيدا له في دعوته الى اخره دون اب قال فشابه البدعيات التي هي عالم الامر وعيسى عليه الصلاة والسلام سمي في القرآن الكريم كلمة الله وسوف تأتي انه كلمة الله وروح منه كذا - 00:35:59
قال دون اب فشابه البدعيات التي هي عالم الامر او بكتاب الله سمي كلمة كما قيل كلمة الحويدرة لقصيدته. ماذا يقصد البيضاوي لما سمي عيسى ابن مريم كلمة الله لماذا سمي كلمة الله - 00:36:26
قيل اما لانه خلقه الله سبحانه وتعالى بكلمة فقال له كن فسمي كلمة الله هذا التوجيه الاول لانه وجد بامره تعالى دون اب تشابه

البدعيات. البدعيات ماذا يقصد بها البيضاوي؟ يقصد الاشياء التي خلقها الله خلقا ابتدائيا دون مثال سابق - 00:36:41
وهذا معنى البدعة في اللغة فبعضهم قد يقرأ الكلام هذا يظن ان المقصود به البدعة الاصطلاحية. لا البدعة في اللغة. فشابه عيسى ابن مريم في خلقه الاشياء المخلوقة دون مثال سابق - 00:37:07
انما يقول الله لها كن فتكون او بكتاب الله سمي كلمة كما قيل كلمة الحويدرة لقصيدته. يعني انه مصدقا بكلمة من الله اي مصدقا بكتاب الله وسمي الكتاب كلمة كما تسمي العرب - 00:37:19
القصيدة الطويلة كلمة قال كما قيل كلمة الحويدرة لقصيدته والحويدرة هو شاعر جاهلي اه مغمور ليس مشهورا حقيقة مع انه شاعر مبدع وله قصيدة مشهورة عينيا انصحكم تراجعونها هذه هي القصيدة التي اشار اليها الحويجرة. اذكر معناه يقول فيها بكرت سمية غدوة فتمتعي - 00:37:38
هذا اول بيت فيها. بكرت سمية غدوة فتمتعي. هيا روحوا شوفوها يجدون انها من مختارات الاصمعي ومن مختارات المفظل الظبي وان لم اكن واهم انه ايضا ذكرها ابو تمام في الحماسة - 00:38:04
وموجودة في آآ يعني عدد من كتب المختارات وربما تدرس ايضا في كليات اللغة العربية قصيدة عينية جميلة جدا فيها معاني وفيها لغة وفيها جزالة وشرحت وحقق ديوان الحادرة اه الحويدرة هو مسميها الحويدرة. وان كان يسمى في كتب الادب الحادرة - 00:38:18
الحاجرة او الحويدرة اه حقق ديوانه الدكتور ناصر الدين الاسد رحمه الله فراجعوها قال وسيدا يسود قومه ويفوقهم. وكان فائقا للناس كلهم في انه ما هم بمعصية قط يحيى وحصورا اي مبالغا في حبس النفس عن الشهوات والملاهي - 00:38:38
هذا معنى الحصر استريح يا ولدي خلاص الله يكرمك بالجنة اه روي انه في صباه مر بصبيان فدعوه الى اللعب فقال ما للعب خلقت وهو طفل صغير يعني ما هو مثله يتكلم يحيى عليه الصلاة والسلام - 00:38:59
اه ونبيا من الصالحين ناشئا منهم او كائنا من عداد من لم يأت كبيرة ولا صغيرة. اذا هذه كما تلاحظون البشارة بيحيى عليه الصلاة والسلام لمريم عفوا لزكريا قبل ولادة مريم. عفوا قبل ولادة عيسى - 00:39:16
فيحيى اكبر من اه من عيسى مع انه آآ يعني بينهم قرابة. نحن قلنا ان زكريا زوجته هي خالة مريم مباشرة اخت حنا مباشرة يعني فعيسى يصبح بهذا ابن ماذا؟ طبعا هم يقولون في كتب التفسير انه ابن خالة - 00:39:32
يحيى اه لكن هو في الحقيقة ابن خالة مريم. يحيى ابن خالة مريم وعيسى ابن بنت خالة آآ يحيى اي نعم لكن يعني تعرفون كما يقولون هذا عمي وهو ابن العمة وكذا - 00:39:56
طيب قال ربي انا يكون لي غلام؟ مفاجأة الان. زكريا عليه الصلاة والسلام هو اللي يدعو فلما تأتيه البشارة يستغرب استغرابا بشريا عاديا يعني ايوه تفضل يا احمد قال رحمه الله - 00:40:13
قال ربي انا يكون لي غلام استبعادا من حيث العادة او استعظاما او تعجيبا او استفهاما عن كيفية حدوثه وقد بلغني الكبر ادركني كبر السن واثر في وكان له تسع وتسعون ولامرأته ثمان وتسعون سنة - 00:40:29
وامرأة عاقر لا تلد من العاقر وهو القطع لانها ذات عقل من الاولاد قال كذلك الله يفعل ما يشاء. اي يفعل ما يشاء من العجائب مثل ذلك الفعل. وهو انشاء الولد من شيخ فان وعجوز عاقر - 00:40:47
او كما انت عليه وزوجك من الكبر والعقر يفعل ما يشاء من خلق الولد. او كذلك الله مبتدأ وخبر الله على مثل هذه الصفة ويفعل ما يشاء بيان له او كذلك خبر مبتدأ محذوف اي الامر كذلك. والله يفعل ما يشاء بيان له - 00:41:04
نعم زكريا عليه الصلاة والسلام لما جاءته هذه البشارة اه ما تحمل من الفرح والسعادة قال ربي انا يكون لي غلام وقد بلغني الكبر الناس دائما يسأل هذا السؤال كيف يدعو - 00:41:27
ثم يستغرب وهذا الاستغراب البشري الطبيعي العادي الذي يؤكد حقيقة والتي يقولون فيها دائما انه ليس خبر كالمعاينة صح ليس الخبر كالمعاينة وهذا الذي دعا إبراهيم عليه السلام ان ان يسأل ربه ان يريه كيف يحيي الموتى - 00:41:43

قال واذ قال ابراهيم ربي ارني كيف تحيي الموتى. قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي فهذا يحقق يعني الانسان بطبيعة الانسان سبحان الله يعني اذا رأى الشيء غير انه اذا سمع به او قرأ عنه - 00:42:10

فليس الخبر كالمعين. فزكريا لما جاءته هذه البشائر المتتالية اه يعني قال كيف يعني يأتيني الولد وانا في هذه السن وامرأتي في هذه السن ويعني الظروف لا تسمح قال كذلك الله يفعل ما يشاء - 00:42:28

ولذلك شفت الدعاء كيف يعني يكسر نواميس الكون ويغير الحياة تماما فيعني المسألة ليست طبية الطبيب يعجز عن هذا وهذا فيه اشارة ايها الاخوة الى ان وان كانت خفيفة الى ان الطب كان - 00:42:46

يعني مم الى حد ما متقدما في زمنهم وهو يعرف ان زوجته عاقر وان كبير السن لا يولد له غالبا ويعني هذي كلها معطيات لعدم الانجاب. فكيف يكون الانجاب لذلك قال البيضاوي قال ربي انى يكون لغلام انا هنا يعني كيف - 00:43:03

على وجه الاستغراب والاستبعاد كما قبل قبل شوية قال لما دخل على مريم انى لك هذا من وين يعني غريبة وكذلك هنا. قال انى يكون لغلام وقد بلغني الكبر وامرأتي عاقرة - 00:43:23

هذي كلها معطيات لا تؤدي الى النتيجة التي سمعتها انه يكون لولد قال كذلك الله يفعل ما يشاء من هو الذي قال له ذلك شفتوا كيف فهم الاسلوب القرآني يا شباب - 00:43:43

قبل شوية قال الله فنادته الملائكة صح جاء بصيغة الجمع التي تدل على الملائكة ثم هنا في اثناء الحوار اكتشفنا ان واحد قال كذلك الله يفعل ما يشاء. الملك الذي جاءه بالبشارة - 00:44:00

قال له هذا الرد فدل على ان المقصود من الملائكة واحد. لاحظتوا؟ قال كذلك الله يفعل ما يشاء. وهذا حتى في التحليل اللغوي للنصوص الشرعية او النصوص العربية بصفة عامة مهمة جدا. انك تدرك من خلال السياق المقصود. اضرب لكم مثال مثلا - 00:44:16

ابو الطيب المتنبي الشاعر العباسي المعروف له قصيدة مشهورة يقول فيها لا خيل عندك تهديها ولا مال فليسعد النطق ان لم تسعد الحال هو يخاطب ايش؟ يخاطب واحد صح؟ يقول لا خيل عندك يخاطب شخص امامه. لا خيل عندك تهديها ولا مال فليسعد النطق - 00:44:34

ان لم تسعد الحال وما شكرت لان المال فرحني سيانا عندي اكثار واقلال. لكن رأيت قبيحا ان يجاد لنا واننا بقضاء الحق بخال ماذا يعني الكلام هذا؟ يعني انه يخاطب نفسه اصلا من اول القصيدة. فهو يقول لا خيل عندي اهديها ولا مال - 00:44:59

على الاقل اه اتكلم بكلام كويس ما دام ما عندك فلوس فخلي لسانك كويس فهو يقول لا خيل عندك تهديها ولا مال يقصد نفسه. طيب لماذا يخاطبها بصيغة المخاطب قالوا هذا اسلوب - 00:45:24

العربية يسمى اسلوب ايش التجريد احسنت. التجريد هو انك يا علي تشخص شخص امامك وتخاطبه وانت تقصد نفسك يعني كانك تخاطب شخص يقول لا خيل عندك تهديها. ثم في البيت الثاني يقول وما شكرت لان المال فرحني - 00:45:38

فاذا هو يتكلم عن نفسه وهذا تكلم عنها ابن الاثير في كتاب المثل السائر في ادب الكاتب والشاعر بكلام في غاية الجمال على هذه القصيدة فكذلك هنا فنادته الملائكة في الاية اللي قبلها - 00:45:58

قالوا هذا يقصد بعض الملائكة وفي الروايات انه جبريل. ثم هنا قال ربي انا يكون لي غلام وقد بلغني الكبر قال كذلك الله يفعل ما يشاء. رد عليه الملك او الملك الذي بشره - 00:46:13

طيب وقد بلغني الكبر اي ادركني السن اثر في وكان له تسع وتسعون ولامرأته ثمان وتسعون سنة. شوفوا مثل التحديدات هذي نحن نأخذها من الروايات الاسرائيلية شفتوا لذلك انا نبهت في اكثر من موضع الى اننا نحن نستخدم الاسرائيليات في التفسير في مثل هذه المواظع - 00:46:27

لو ما تدرون كم عمر اه زكريا ولا زوجته ما في مشكلة صح لن يتأثر المعنى ولا شيء لكنك تجد في الرواية الاسرائيلية انه كان عمر التسعة وتسعين سنة فنضيفها في كتب التفسير - 00:46:48

يضيف للمعنى تفصيلا اكثر بس لكن في بعض الروايات الاسرائيلية اه كذب واساءة للانبياء عليهم الصلاة والسلام هذه تستبعد ولا

كرامة اما هذا النوع من الاسرائيليات فليس في الاستفادة منه في تفسير القرآن الكريم حرج. وكان يحصل على ذلك عبدالله بن عباس. وغيره من الصحابة. لماذا - 00:47:02

انهم عندما يقرأون في هذه القصص مثل هذه القصص مثلا في سورة الانعام في سورة العمران وغيرها البقرة نقرأ قصص كثيرة لبني اسرائيل كثير منها يأتي مختصرا جدا فلما اسلم بعض علماء اهل الكتاب - 00:47:26

مثل عبد الله ابن سلام في المدينة. او كعب الاحبار بعد ذلك من التابعين. او وهب ابن منبه آآ وهم علماء كانوا علماء مراجع علمية في اليهودية فلما اسلموا وقرأوا هذه القصص - 00:47:46

تلقائيا بدأوا يتحدثون مع الصحابة ومع التابعين عن هذه القصص الموجودة في التوراة وانها تفاصيل هذه القصة كذا وكذا وربما يسألهم عبد الله بن عباس ماذا تجد عندك في في هذه القصة؟ في قوله - 00:48:04

وتعالى مثلا واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر. اذ يعدون في السبت اذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا ويوم لا يثبتون لا تأتيهم خش القرية وش القصة؟ وش كذا؟ وش كذا؟ وش كذا؟ هذي التفاصيل الموجودة عندهم في الاسرائيليات - 00:48:19

الاستفادة منها في مثل هذا لا حرج فيه ابدا وانما الحرج هو في الايراد الروايات المكذوبة التي تسيء للانبياء وتسيء الى يعني هؤلاء آآ نعم عام اريد به الخصوص احسنت - 00:48:35

الفرق بين العامة المخصوص والعامة المراد به الخصوص كما قلت لكم ان العام يكون عاما فعلا في البداية ثم يأتي تخصيصه بعد ذلك بايات مستقلة وبقي فترة له حكم العام - 00:48:54

لكن العام المراد به الخصوص ما كان عاما ابدا من اول نزوله وهو خاص. هذا الفرق بينه هو فرق دقيق ومهم طيب قال وامرأتي عاقر اي لا تلد الى اخره من العقر وهو القطع لانها ذات عقر من الاولاد. قال كذلك الله يفعل ما يشاء اي يفعل ما يشاء من العجائب - 00:49:10

ذلك الفعل وهو انشاء الولد من شيخ فان وعجوز عاقر. او كما انت عليه وزوجك الى اخره طيب قال ربي اجعلني اية اتفضل. لاحظوا جبريل عيسى زكريا عليه الصلاة والسلام وهو نبي - 00:49:29

وهو من اعرف الناس بالله وبقدرته وانه على كل شيء قدير ولكن احب ان يكون هناك علامات احب ان يطمئن والله سبحانه وتعالى لم يعاتبه على ذلك ما قال يعني انت لم تؤمن - 00:49:48

انت لا تصدقني صح؟ لا وانما طبيعة البشر يريد ولذلك يستدل العلماء في مثل هذه الايات يقولون انه لا مانع ان يطلب المرء ما يزيد به يقينه ويزيد به ايمانه - 00:50:06

مثل اللي يدرسون مثلا في صناعة المحاور يبحثون عن الادلة يبحثون عن اليقينيات ما في مشكلة كل ما من شأنه ان يزيد من ايمانك ومن يقينك ومن قناعتك ابحث عنه - 00:50:19

ليس هناك حرج ولذلك ابراهيم هو سيدنا جميعا وهو ابو هؤلاء الانبياء جميعا. سأل مثل هذه الاسئلة. قال ربي ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن؟ قال بلى. ولكن ليطمئن قلبي. ومعناها يا شباب معناها ان طمأنينة القلب مرحلة فوق الايمان - 00:50:31

مرحلة متقدمة من الايمان والثقة التامة طيب نعم قال رب اجعل لي اية اتفضل يا شيخ. قال رحمه الله قال رب اجعل لي اية علامة اعرف بها الحبل لاستقبله بالبشاشة والشكر - 00:50:51

وتزيح مشقة الانتظار قال ايتك الا تكلم الناس ثلاثة ايام قال ايتك الا تكلم الناس ثلاثة ايام اي لا تقدر على تكليم الناس ثلاثا. وانما حبس لسانه عن مكالمتهم خاصة - 00:51:11

ليخلص المدة لذكر الله تعالى وشكره فضاء لحق النعمة وكأنه قال ايتك ان يحبس لسانك الا عن الشكر واحسن الجواب ما اشتق من السؤال. الا رمز اشارة بنحو يد او رأس. واصله التحرك ومنه الرموز للبحر - 00:51:29

استثناء منقطع وقيل متصل. والمراد بالكلام ما دل على الضمير. وقرأ رمزا بفتحتين. رمز. رمزا. وقرأ رمزاء بفتحتين كخدم وجمع آآ رامز ورمز كرسول جمع رموز على انه حال منه. ومن الناس بمعنى - 00:51:51

مترامزين كقوله ما استطعت ان اضبط البيت يا شيخ هذا عنترة الشاعر يقول متى ما تلقني فردين ارجف روانف اليتيك وتستطاع. يعني يقول لك انسان جبان يعني اذا قابلتني ما تستطيع انك - 00:52:13

على طول طبعا الشاهد فيها متى ما تلقني فردين يعني متى ما تلقني انا واياك بس وحدنا فمتى ما تلقني انا وانت فردين لكنه قال متى ما تلقني فردين والمقصود متى تلقني فردا وانت فرد - 00:52:31

ايوة فيعني هذا قول عنترة المهم واذكر ربك كثيرا في ايام الحبسة. وهو وهو مؤكد لما قبله مبين للغرض منه. وتقييد الامر بالكثرة تدل على انه لا يفيد التكرار فسبح بالعشي من الزوال الى الغروب. وقيل من العصر او الغروب الى ذهاب صدر الليل. والابكار من طلوع الفجر الى الضحى. وقرأ بفتح الهمزة - 00:52:50

جمع بكر كسحر واسحار. احسنت. لاحظوا يا اخواني الان فرحة زكريا عليه الصلاة والسلام بهذه البشارة مع انه كبير في السن يعني وعمره سبعة تسعة وتسعين سنة يعني وش باقي يستفيد من الولد الصغير هذا - 00:53:16

لكن سبحان الله فرحة الاباء بالاولاد طيب لاحظوا ان زكريا عليه الصلاة والسلام عندما بشرته الملائكة او بشره جبريل عليه الصلاة والسلام فرح بهذه البشارة ولم يكتفي بهذا بل طلب على ذلك دليلا - 00:53:32

قال اريد علامة اعرف بها ان زوجتي حامل متى؟ كيف قال ايتك من انك ما عاد تقدر تتكلم ايتك ان ينحبس لسانك عن الكلام مع الناس تحاول تتكلم ما تقدر - 00:53:49

اذا وقعت لك هذه الاية فاعلم ان زوجتك حامل ننتظر ولادة هذا الابن يحيى الذي سماه الله له قبل ان يولد يعني شوفوا هذا المشهد العجيب الذي اول شيء يشير الى هذا الفرحة - 00:54:08

من زكريا عليه الصلاة والسلام. والامر الثاني الى اثر الدعاء واهمية الدعاء والذكر وهو نبي يعني والانبياء هم مظنة الاستجابة للمعجزات وبالرغم من ذلك كانوا يلحون ويكثرون من الدعاء لله سبحانه وتعالى فما بالك نحن الناس العاديين الذين ينبغي - 00:54:26

الانسان ان يكثر من الدعاء ويتضرع حتى يستجيب الله سبحانه وتعالى له ولذلك الانبياء عليهم الصلاة والسلام دعواتهم مستجابة ولذلك لما جاء اظنه لا اعلم هل هو ابو هريرة او غيره - 00:54:45

انه طلب من النبي صلى الله عليه وسلم ان يدعو على دوس فقال يا رسول الله ادع على دوس فقد يعني ابوا وقال الصحابة الذين حولهم هلك الدوس يدعي عليهم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:54:59

ويهلكوا فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال اللهم اهد دوسا واتي بهم وفعلا دعاء الانبياء مستجاب قال الله سبحانه وتعالى قال ايتك الا تكلم الناس ثلاثة ايام الا رمزا - 00:55:17

من غير علة طبعا انه سينحبس لسانك عن الكلام مع الناس ثلاثة ايام ولا تستطيع ان تتكلم مع الناس الا بالاشارة بس رمزا قال اي لا تقدر على تكليم الناس ثلاثا وانما حبس لسانه عن مكالمتهم خاصة - 00:55:38

ليخلص المدة او ليخلص المدة لذكر الله تعالى وشكره قضاء لحق النعمة. ثلاث ايام اجازة يتفرغ فيها يذكر ويسجد يستغفر ويدعو الله سبحانه وتعالى وكأنه قال ايتك ان يحبس لسانك الا عن الشكر - 00:55:59

واحسن الجواب مشتقا من السؤال هو الان يقول مش الاية قال الاية انك ما تتكلم طيب الا رمزا في حاجة في الاستثناء في اللغة العربية يسمونه الاستثناء المتصل والاستثناء المنقطع - 00:56:16

فمثلا اقول الان نحن في المسجد الان عددنا مثلا خمسين او مئة فنقول خرج الطلاب الا ماجدا ماجد واحد من الطلاب صح اذا هذا استثناء متصل متصل لان المستثنى جزء من المستثنى منه - 00:56:33

نفس الجنس خرج الطلاب الا عليا. خرج الطلاب الا محمدا الا وهكذا هذا الاستثناء المتصل الاستثناء المنقطع ان تقول خرج الطلاب الا سارية المسجد المسجد هل هي واحدة من الطلاب - 00:56:53

اذا وش يسمونه هذا؟ يسمونه الاستثناء المنقطع. عندما يكون المستثنى من غير جنس المستثنى منه ويستشهدون في كتب النحو

من يوم اعرف كتب النحو الى اليوم يستشهدون شاهد واحد يا ليتني وانت يا لميس - 00:57:16
في بلدة ليس بها انيس الا اليعافير والا العيس يقولون في بلدة ليس بها انيس الا اليعاثير والا العيسى. اليعافير يعني حمير الوحش والعيس اللي ينقبل فهذه ليست من الانيسية من الوحشيات - 00:57:35
استثناها فقالوا هذا استثناء منقطع. لان المستثنى من غير جنس المستثنى منه واضح القاعدة هذي؟ حلو. فالان قال ايتك الا تكلم الناس ثلاثة ايام الا رمزا. هل الرمز كلام اذا كان كلاما فهو استثناء متصل - 00:57:55
اذا كان ليس من الكلام فهو استثناء منقطع. بس هذا هو الكلام الذي يريد ان يقوله البيظاوي في هذا الكلام اعتمر بينهما ان كذا هذه الثمرة ان المستثنى اذا كان من جنس المتصل من جنس المستثنى منه فهو استثناء متصل وله احكامه - 00:58:17
اما الاستثناء المنقطع فهو بمعنى لكن بمعنى لكن في اللغة العربية ايوة فهو يختلف في المعنى ويختلف في الاعراب يعني يختلف طبعا في الاسلوب وايضا نعم ايوة احسنت وايضا هو تصحيح للمعنى الذهني هل هذا من جنس المستثنى منه ولا ما هو من جنس المستثنى منه - 00:58:38
وايضا له له معاني مثلا يعني له ايه له دلالات طيب قال هنا الا رمزا اشارة بنحو يد او رأس واصله التحرك ومنه الرموز للبحر والاستثناء منقطع. شوفوا هو يرى ان الاستثناء منقطع - 00:58:59
وقيل متصل والمراد بالكلام ما دل على الظمير. لانك اذا قلت ان الرمز الان هل هو الرمز كلام او ليس بكلام تيجي تشوف وشو الكلام اصلا؟ الكلام عند النحويين وش هو الكلام؟ قالوا كلامنا لفظ مفيد كاستقم صح؟ ان كل ما افاد فهو كلام عند - 00:59:19
عند النحويين صح هل الرمز يفيد ايوه احيانا يفيد فاذا كان يفيد هل نعتبره من الكلام او ليس من الكلام؟ مثال ذلك نسيت من هو من الصحابة اظنه سعد ابن عبادة - 00:59:37
او سعد بن آآ نعم لا ما هو سعد بن معاذ. واحد ثاني من الانصار كان حليفا لليهود اظنه من بني قريظة او كذا فاستشاروه ايوه قالوا له يعني وش رايك - 00:59:55
الرسول صلى الله عليه وسلم وش بيسوي فينا وحليف لهم هو وما وده انه يتكلم فقال بس يعني هو ما تكلم معهم بس قال لهم ايوه قال لهم سيذبحونه سيذبحكم - 01:00:13
اعتبرت هذه هو نفسه مباشرة لما نسوي الحركة هذي شعر بالنوخان الله ورسوله وانه ما كان ينبغي له ان يقول ذلك. فالشاهد انك شف يعني بس الاشارة وخلاص فهموا كل شيء - 01:00:36
الاشارة قد تكون كلاما مفهما وهذا يؤيد ان تكون ان يكون شسمه استثناء متصل طيب وقيل الى اخره ثم فرق هو بين الرمز الا رمزا او رمزا وان الرمز يقصد به - 01:00:52
الحال التي هم اللي عليها مترامزين. والرمز حتى نحن في لغتنا اليوم هو الرمز هو الاشارة صح اما الرمز ان يكون بالاشارة او ان يكون الكتابة صح ولا لا؟ الكتابة التي نكتبها الان كلها رموز - 01:01:12
هذه رمز صح ولا لا؟ حتى الالف الف كلمة الف هل نكتب نحن الف نكتب بس الالف الالف هذا رمز لكلمة الف. والباء رمز لكلمة الباء وهكذا الكتابة كلها رموز لكن احيانا - 01:01:26
توغل الكتابة في الرمزية حتى ما يفهمها الا الاثنين فقط ثم توغل حتى في التشفير حتى تصبح الشفرات الموجودة الان الشفرات المعقدة التي لا يفهمها الا يعني اه يعني ناس - 01:01:44
خاصين جدا خاصة في الحروب وفي غيرها. فكل هذه رموز يعني تدل على معاني يفهمها الناس والا ما لها معنى. ولذلك حتى الكتابات الموجودة على الجدران من النقوش الجاهلية وغيرها كلها رموز - 01:02:00
وبعضهم يقول هذه رموز ليس لها معنى غير صحيح. بل هي رموز لها معنى ومعاني احيانا عميقة نقرأ ويعني يفهم منها اشياء كثيرة ما اجمل ايها الاخوة ان يتأمل الواحد منا في معاني الاذان - 01:02:15
كلمات الاذان لها معاني عظيمة وعميقة وايضا لو نراجع قصة مشروعية الاذان كيف انه رؤيا رآها ابو محذورة وآآ اخبر بها النبي صلى

الله عليه وسلم امره ان يؤذن بهذا الاذان - 01:02:29
اقارن بينه وبين كيفية دعوة النصارى لصلواتهم بالنواقيس وغيرهم نعود ايها الاخوة الى هذه الايات في قوله سبحانه وتعالى قال ايتك الا تكلم الناس ثلاثة ايام الا رمزا اه وكانه اه توجيه لزكريا عليه الصلاة والسلام ان يتفرغ هذه الثلاثة ايام لذكر الله سبحانه وتعالى والشكر في جميع الاوقات - 01:02:45
على هذه النعمة العظيمة التي انعم بها عليه طيب الم ينعم عليه قبل ذلك بنعمة النبوة وهي اعظم من نعمة الولد ولكن ايضا لاحظوا هنا في شكره على هذه النعمة وهي نعمة الولد - 01:03:10
كيف امره ان ينقطع الذكر والدعاء وفي اوقات مختلفة ولذلك قال واذكر ربك كثيرا وسبح بالعشي والابكار اول شيء تفرغ من قطع عن الناس الامر الثاني انه آآ امره بان يكثر من ذكر الله كثيرا وان يسبح بالعشي والابكار فكأنه استوعب - 01:03:27
تقريبا اكثر اوقات اليوم بالانقطاع للعبادة والذكر. والشكر من يفعل ذلك منا يا شباب اليوم اذا انعم الله عليه بنعمة ان يكثر وينقطع في مكان العبادة يكثر من الدعاء والصلاة والذكر والشكر - 01:03:46
وكم ينعم الله علينا من النعم العظيمة في الصحة وفي العافية وفي الاولاد وغيرها وربما يكتب الواحد منا بكلمة الحمد لله والشكر لله مرة يعني على السريع وتنتهي المشكلة وتنتهي القضية بالنسبة لهم. في حين ان قدوتنا زكريا عليه الصلاة والسلام انظر - 01:04:01
كيف وجهه الله سبحانه وتعالى الى الانقطاع والاكثار وذكر الله كثيرا وهو محل قدوة في هذا والنبي صلى الله عليه وسلم كان كثير الذكر وكان كثير والشكر وكان كثير الدعاء وكثير الانقطاع وكثير قيام الليل. وعائشة رضي الله عنها استغربت قالت يا رسول الله - 01:04:17
اليس قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال افلا اكون عبدا شكورا يعني كل العبادة التي كان يصنعها شكر على هذه النعم العظيمة طيب البيضاوي هنا يحتج بقول عنترة - 01:04:35
على دلالة معنى رمز قال ان رمز جمع مثل خدم خدم جمعه خادم صح؟ ورمز جمعه رامز. ثم استشهد بقول اه عنترة بمعنى مترامزين يعني الناس قال ايتك الا تكلم الناس ثلاثة ايام الا رمزا. اي الا مترامزين فيما بينكم الا رمزا - 01:04:52
يعني احتج بهذا الشاهد على هذه الدلالة على انها تأتي رمز هنا حالا. متى ما تلقني فردين ترجف روانف اليتيم وتستطع. طيب واذكر ربك كثيرا في ايام الحبس يعني في هذه الثلاثة الايام وهو مؤكد لما قبله مبين للغرظ منه ما هو الغرض من هذا الانقطاع في اللسان وفي القدرة على الكلام؟ الغرض انك تنقطع للذكر - 01:05:27
وكانه والله اعلم عذر لك امام الناس انك تعبان ولا لا تستطيع ان تتكلم معه. وكان زكريا عليه الصلاة والسلام كان كثير المخالطة للناس والناس لا ينقطعون عنه طيب قال وسبح بالعشي والابكار العشي من الزوال الى الغروب. وهو دلالة العشي حتى اليوم. صح ولا لا؟ العشي هو من بعد - 01:05:54
الزوالي الغروب هذا هو العشي بكرة وعشية وقيل من العصر او الغروب الى ذهاب صدر الليل. والابكار من طلوع الفجر الى الضحى. وقرأ بفتح الهمزة جمع بكر يعني وسبح بالعشي والابكار. اه والابكار. وقرأت والابكار والابكار جمع - 01:06:19
بكر طيب ناخذ بس الاسئلة هذي قبل ان نكمل شوية نكمل آآ هنا الاخ حسن يقول في مولد عيسى عليه الصلاة والسلام هل يمكن ان ولادته في الشتاء كما يزعمون النصارى؟ نعم - 01:06:43
ممكن اي هذا هو لان يمكن ان يكون نزول الرطب في الشجرة وهي جافة معجزة صح نعم نحن نرد على من يقول انهم ان مريم ولدت عيسى في الصيف والنصارى يحتفلون بمولده في الشتاء. وهذا خطأ عند النصارى - 01:06:59
فنقول له الخطأ عندك انت لان ممكن ان تكون ولدت في الشتاء فعلا. وكان اثمار الرطب معجزة واكرام لها كما انه اكرمها من قبل ذلك بفاكهة الصيف في الشتاء وفاكهة الشتاء في الصيف - 01:07:18
واكرمها من قبل ذلك بحملها بعيسى من غير اب معجزة ايضا يقول العرب اذا اعطى الله لاحد ولدا بما رزقك الله. اذا هل يمكن ان يكون الرزق الذي رأى زكريا عند مريم هو عيسى - 01:07:33

فبسبب هذا هنالك دعا ربه لم اجد احد من المفسرين قال هذا القول وانما كلهم يقولون انه يقصد انهم كان يرى عندها الفاكهة فاكهة الشتاء في الصيف ولم تقع قصة حمل مريم بعيسى الا بعد - 01:07:48
ذلك بفترة طويلة كلهم يقولون ان عيسى اصغر من يحيى اه يقول اه الشيخ ماجد ذكر مؤلف كتاب اعجاز القرآن في اعجمي القرآن اللي هو الدكتور عبد الرؤوف ابو سعدة - 01:08:03
عنه اسم يحيى عليه السلام مالي. قال اسم عربي ليس فيه شبهة عجمة جاء بسورة مضارع المفرد الغائب المراد منه اسم الفاعل كما جاءت يثرب ويزيد فهو يحيي حياء ثم قال آآ - 01:08:20
القرآن المعجز جاء بالاسم يحيى على الترجمة لمعنى الحصور الذي فيه يوحنا بالامالة طبعا هذا اجتهاد من الدكتور يحيى عبد الرؤوف وطبعا هناك عدد من من اللغويين ومن المفسرين قالوا ان يحيى عربي. فهو ليس يعني اول من قال انه عربي - 01:08:35
لكن اكثر من يرجحون اكثر من رأيتهم يرجحون يرجحون انه اعجمي الطبري رحمه الله في مقدمة تفسيره ذكر في مقدمة من المقدمات كلام في غاية الاهمية عن عن الاعجمي في القرآن الكريم - 01:08:52
وقال باب فيما وافقت فيه لغة العرب لغة غيرهم يرى ان هذه المفردات التي نسميها بعضهم اعجمية ليست كذلك. وانما وافقت العربية فيها الاعجمية هذا رأي الطبري طبعا وهو رأي يعني منهم من يوافقه ومنهم من يرده - 01:09:11
الجواليقي في كتابه المعرب ذكر يحيى من ضمن الاعجمي واستدل له وذكر انه قيل ايضا انه عربي الدكتور فهد عبد الرحيم في كتابه المعرب اه للجواليق وهذا كتاب ثمين جدا بالمناسبة - 01:09:33
دكتور فهد عبد الرحيم هو صديق لنا هو مدير يعني موظف يعمل باحث في مجمع الملك فهد لكنه ما شاء الله يعني يتقن تقريبا ثلاطعشر لغة او اثنعشر لغة منها الفارسية والاردية والعبرية القديمة - 01:09:54
فله كتاب كتبه حاشية على كتاب المعرب للجواليقي الجواليقي وش سوى في كتاب المعرق؟ جاء بالكلمات التي في العربية التي اصلها اعجمي وعربت فيقول هذه اصلها كذب الفارسية. هذه اصلها كذا بالعبرية. هذه اصلها كذا - 01:10:07
باللغات طيب نحن نريد واحد يعرف هذه اللغات حتى نتحقق منه. الدكتور عبد الرحيم صنع هذا الصنيع فجاء وقال الذي قال عنه انه فارسي قال صحيح فعلا نحن في الفارسية نقول لها كذا وتكتب كذا وتنطق كذا وهي بنفس المعنى - 01:10:28
في بعض المواضع يقول هذا غير صحيح عندما ينسبها للعبرانية فيقول هذا غير صحيح بل هي بالعبرانية تدل على كذا والى فهو يعني تحقيق من هذا الباب لكتاب المعرض شرح له من هذا الباب - 01:10:44
ومفيد جدا وله كتاب ايضا عن الاعلام الاعجمية في القرآن الكريم الدكتور فهد عبدالرحيم طبعتها دار القلم. كتب الدكتور عبد الرحيم مهمة في هذا الموضوع الرأي الذي ذكره عبد الرؤوف ابو عبد الرؤوف ابو سعدة له كتاب اسمه اعجمي القرآن - 01:10:58
مفسرا بالقرآن فيرى ان الاسماء الاعجمية اللي وردت في القرآن الكريم مثل اه عيسى مثل يعقوب مثل انها وردت في القرآن الكريم معانيه فمثلا ذكر رحمة عبدك ربك عبده زكريا. يقول ان زكريا من الرحمة - 01:11:16
وانها وردت في السياق الرحمة فهذا تفسير للمعنى ويعني قاس ذلك على كل الاسماء ومنها كلمة ومنها اسم يحيى يقول ان يحيى آآ مأخوذ من الحياء ايوة وآآ والله وصفه بانه حصور وحصور يعني منقطع للعبادة. لا يشتغل بالزواج ولا بغيره - 01:11:36
فهذا هو معنى يحيى كأنه يحيى يعني من الانقطاع للعبادة يعني الانقطاع عن غيرها فيعني على كل هذا رأيه طبعا كتابه هذا كتاب ثمين جدا فيه يعني اجتهادات في غاية الاهمية قدم له الدكتور محمود الطناحي مقدمة جميلة. اي نعم لكن ايضا لا يوافق على كل ما قال - 01:11:59
اي نعم لان هناك يعني احيانا بعض النظريات تستهوي الباحث لانها تنطبق على خمسين في المئة من آآ من المفردات فيأتي في الخمسين الباقي يتكلف ويتعسف في توجيهها حتى توافق النظرية. وهذا شيء طبيعي في النظريات كلها العلمية بصفة عامة. لكن النظريات التي تطرح دائما في علم اللسان - 01:12:19
في علم اللغات او كذا يعني محفوفة بالغموض الشديد الجزم بها يعني قد يكون فيه مجازفة طيب كمل يا شيخ احمد باقي عندنا

خمس دقائق نستفيد منها في اية واذ قالت الملائكة يا مريم الان انتقل الحديث يا شباب من الحديث مع زكريا والبشارة له بيحيى سينتقل الحديث يرجع لمريم الان وتبدأ قصة مريم - 01:12:43

ابنها عيسى طويلة جدا. ولذلك نحن في سورة ال عمران هنا قلنا انها فيها توحيد الاشارة للتوحيد والرد على النصارى اول رد على النصارى من اسم السورة لانهم هم يدعون ان عيسى اله - 01:13:10

او ابن لااله الله يقول لا لا ابدا. عيسى وامه وجدته وخاله وخالته هذولا اسرة معروفة اسرة بشرية. اسمه مال عمران قال ان الله اصطفى ادم ونوحا صحيح انهم من المصطفين الاخيار لكن ليسوا الهة - 01:13:25

اسرة عادية بشرية ايوة قال رحمه الله واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين كلموها شفاها كرامة لها ومن ومن انكر الكرامة زعم ان ذلك كان كانت معجزة لزكريا او ارهاصا لنبوة عيسى عليه الصلاة والسلام. فان الاجماع - 01:13:42

على انه سبحانه وتعالى لم يستنبأ امرأة لقوله تعالى وما ارسلنا من قبلك الا رجالا وقيل الهموها والاصطفاء الاول تقبلها من امها. ولم يقبل قبلها انثى. وتفريغها للعبادة واغناؤها برزق الجنة عن الكسب وتطهيرها عما يستقذر من النساء. والثاني هدايتها وارسال الملائكة اليها وتخصيصها بالكرامة - 01:14:05

السنية الكرامات السنية؟ سنية نعم وتخصيصها بالكرامات السنية كالولد من غير اب. وتبرئتها مما قذفتها به اليهود. بانطاق الطفل وجعلها وابنها اية للعالمين كمل الاية اللي بعدها. يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين امرت بالصلاة في الجماعة بذكر اركانها. مبالغة في المحافظة - 01:14:33

عليها وقدم السجود على الركوع اما لكونه كذلك في شريعتهم او للتنبيه على ان الواو لا توجب الترتيب. او ليقترب اركعي بالراكعين للايذان بان من ليس في صلاتهم ركوع ليسوا مصلين. وقيل المراد بالقنوط ادامة الطاعة - 01:15:00

كقوله تعالى امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما. وبالسجود كالصلاة كقوله تعالى وادبار وادبار السجود وبالركوع الخشوع والاخبات نعم ايضا يقال ايها الاخوة في واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك انه اما جبريل عليه الصلاة والسلام الذي بلغها - 01:15:20

ذلك او غيره والغالب انه جبريل عليه الصلاة والسلام فهو رسول الله الى انبيائه والى رسله والى اوليائه هنا بدأت الحديث مع قصة مريم عليها الصلاة والسلام. وكيف ان الله سبحانه وتعالى قد خصها بفضائل لم يخصص بها غيرها من النساء - 01:15:45

فالملائكة بلغوها واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله اصطفاك تذكرون في المحاضرة الماضية ذكر المفسر ان مريم معناها باللغة العبرانية القانتة العابدة وهي كذلك وهذا يوافق نظرية اه دكتور عبد الرؤوف ابو سعدة - 01:16:03

قال كلموها شفاها كرامة لها ومن انكر الكرامة زعم ان ذلك كانت معجزة لزكريا. والنبي او ارهاصا لنبوة عيسى عليه الصلاة والسلام. فان الاجماع منعقد على انه سبحانه وتعالى لم يرسل امرأة قط نبيا - 01:16:21

لقوله تعالى وما ارسلنا من قبلك الا رجالا واضح هذا؟ يعني الان تذكرون في المحاضرة الماضية؟ تحدثنا عن الكرامة صح؟ وان الكرامة ثابتة بالقرآن وبالسنة وبالاجماع وانه خالف بعضهم فيها. وانكر ان تكون هناك كرامات تقع لاتباع الانبياء - 01:16:38

والمعجزات هي التي تقع على الانبياء صح؟ والكرامات تقع لاتباع الانبياء والكرامات التي تقع لاتباع الانبياء هي معجزات الانبياء واضح؟ لانها لم تقع لهم الا لاتباعهم للنبي وذكرها في القرآن الكريم الكرامات مثل كرامة اصحاب الكهف - 01:16:57

وغيرهم طيب هذه الاية يعني خطاب لمريم عليها الصلاة والسلام يا مريم ان الله اصطفاك. الاصطفاء تحدثنا عن معناه ان الاصطفاء هو الاختيار. والاجتباء على سبيل التكريم وعلى سبيل الكرامة. هذا الاصطفاء. ويكون الاصطفاء من من متعدد - 01:17:16

يكون هناك عدد كبير مثلا تصطفي من الطلاب واحدا. لكن اذا ما صار عندك الا واحد تقول انا اصطفيتك ما في الا انا اصلا ولذلك تحدثنا عن قوله تعالى ان الله اصطفى ادم ونوحا. كيف اصطفى ادم وهو ابو البشر - 01:17:40

المفسرون قالوا اصطفاه من بين خلقه من بين الملائكة ومن غيره طيب اصطفاها قال وقيل الهموها يعني كيف جاء هذا الخطاب

لمريم؟ هل هو خطاب مباشر من جبريل؟ هل هو آآ الهام - 01:17:56
هذا مسألة الحقيقة ليس هناك عليها دليل لكن في القرآن الكريم ذكر الله سبحانه وتعالى الطرق التي يكلم الله بها البشر فقالوا وما كان وما ايش؟ وش هي الاية في سورة الشورى - 01:18:14
نعم وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا فيوحي باذنه ما يشاء هذي ثلاث طرق ذكرها الله لكيف يبلغ الوحي لانبياءه. اما بالوحي يدخل فيه الالهام ويدخل فيه مخاطبة الملائكة. يدخل فيه - 01:18:31
كما قال النبي صلى الله عليه وسلم عندما سئل كيف يأتيك الوحي يا رسول الله؟ قال احيانا يأتيني كصلصلة الجرس. وهو اشده علي ثم يفصم عني وقد وعيت ما قال - 01:18:51
طيب هل احد من الصحابة ذكر انه سمع الرسول صلى الله عليه وسلم وهو ينزل عليه الوحي يوما انه سمع صلصة جرس ابدا ولا احد سمع يصلي صلاة جرس. وانما كانوا يقولون تسمع عنده دوي كدوي النحل - 01:19:04
وذكروا انهم كانوا يرونه اذا نزل على الوحي وهو يتفسد جبينه عرقا في اليوم الشديد البرد هذي حالات يعني خاصة ليس علينا ليس هناك ادلة نعرفها غير هذه الروايات القصيرة القليلة. كيف ينزل كيف يصل الوحي الى البشر - 01:19:19
لكن كما ذكر في مريم عليها السلام انه جاءها الوحي اه نادتها الملائكة كلمتها لكن كيف ما نعرف اه واخبروها بان الله اصطفاها ثم ذكر البيظاوي هنا كيف اصطفى الله مريم؟ قال اصطفاها اولا بانه تقبلها من امها مع انها بنت - 01:19:36
والعادة انه لا يتقبل البنت انه ينذر ان تخدم المسجد وتخدم العباد. ما يخدم الا الاولاد. لكن الله تقبل مريم اكراما لها واصطفاء. لما يكون لها من الشأن بعد ذلك - 01:19:55
وقد كان ايضا قال وتفريغها للعبادة هذا اصطفاء. واغناؤها برزق الجنة عن الكسب. ايضا هذا اصطفاء وتطهيرها عما يستقذر من النساء ايضا اصطفاء هذي كلها ايظا تدخل في الروايات الاسرائيلية ترى. لان هناك حديث عن مريم وعن ولادتها وعن صفاتها اشياء كثيرة غير موجودة في القرآن والسنة وانما موجودة في - 01:20:07
كتب في الانجيل خصوصا يعني الى اخر ما ذكره البيضاوي ولعلنا نتوقف ان شاء الله ونكمل ان شاء الله قصة مريم من هذه الاية الى اخر القصة ان شاء الله تعالى. وصلى الله وسلم على سيدنا ونبينا محمد - 01:20:31
وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:20:44